

## (٢٦) الدرس السادس والعشرون

المدرس : يا عمّار، هذا هو الكُتَيْبُ الذي أريد تَرْجَمْتَهُ إلى اللغة الفرنسية.

أتستطيع أن تُترجمه ؟

عمار : أستطيع بعَوْنِ الله. فقد تَرْجَمْتُ قبل هذا عِدَّةَ كتب إسلامية.

المدرس : أريد أن أُوزِّع الكُتَيْبَ المُترجم على إخوانِ حَدِيثِي العَهْدِ بالإسلام.

عمار : إذن أُترجمه في أقرب وقت ممكن إن شاء الله.

المدرس : يا عمار، إنك بُجيد اللغة الفرنسية وتتكلمها كما يتكلم أهلُ فرنسا .

أفَعِشت في فرنسا ؟

عمار : نعم، إنني ولدت ونشأت وترعرعتُ في باريس لأنَّ أبي كان يعمل هناك.

إنه بقي في فرنسا خمسَ عشرةَ سنة.

المدرس : هذا هو السبب... اقرأ الآيات يا أحمد.

أحمد : (بعد ما يستعيد)

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تُوْمَنَ ﴾

قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴿ [البقرة / ٢٦٠].

﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ﴾

الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلَيْنُ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكِ

هُدَىٰ اللَّهُ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٢٣﴾

[الزمر / ٢٣].

﴿ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ [الزمر / ٤٥].

(يدخل رجلٌ ويسلم)

المدرس : (بعد ما يرُدُّ التحيّة) يا إخوان، هذا هو المراقبُ الجديد. من كان لديه سؤالٌ فليسأله.

حامد : يا شيخ، مِنَّا من يريد أن يشترك في مُعسكر الجامعة. أفيَسجَلُ اسمه لديك الآن ؟

المراقب : نعم. هذا، وأريد أن أدلّكم على أمر فيه أجرٌ إن شاء الله. مِن طلاب المعهد مَنْ هم بحاجة إلى مُساعدة. فسَاعِدوهم ممَّا آتاكم الله. من أراد أن يساعدهم فليَتَّصل بأمين صندوق البرِّ.

# تمارين

## ١- أجب عن الأسئلة الآتية :

١ لماذا يريد المدرس ترجمة الكتيب ؟

٢ أين وُلِدَ عمّار؟ وأين ترعرع ؟

٣ كم سنة بقي أبوه في فرنسا ؟

## ٢- الفعل إما ثلاثيٌّ وإما رباعيٌّ.

فالثلاثيُّ ما فيه ثلاثة أَحْرَفٍ أَصْلِيَّةٍ ، نحو :

وقد درسته

انكسرَ

سَلَّمَ

كَتَبَ

أما الرُّباعِيُّ فما كان فيه أربعةُ أحرفٍ أصليَّةٍ، وهو إما مجرَّدٌ، وإما مَزِيدٌ.

فالمجرَّد له باب واحد، وزنه فَعَلَل، نحو :

دَخَرَجَ	هَرَوَلَ	بَعَثَرَ	تَرَجَمَ
فَهَّقَهُ	وَسَّوَسَ	زَلَزَلَ	فَرَّقَعَ

والمزيد له ثلاثة أبواب، وهي :

١	تَفَعَّلَ، نحو : تَرَعَّرَ، تَمَضَّمَضَ، تَدَخَّرَجَ.
٢	إِفْعَلَّ، نحو : إِطْمَأَنَّ. إِشْمَأَزَّ. إِقْشَعَرَ.
٣	إِفْعَنَّ، نحو : إِحْرَنْجَمَ. إِفْرَنْقَعَ.

استخرج من الدرس الأفعال الرباعية، ومشتقاتها، واذكر باب كل واحد منها.

٣- تأمل الأمثلة، ثم أكمل الناقص :

المصدر	المضارع	الماضي
تَرْجَمَةٌ	يُتَرَجَّمُ	تَرَجَمَ
		بَعَثَرَ
		هَرَوَلَ

		زَلَزَلَ
تَرَعْرَعُ	يَتَرَعْرَعُ	تَرَعْرَعٌ
		تَمَضَمَضَ
إِطْمِئِنَانٌ	يَطْمِئِنُ	إِطْمَانٌ
		إِشْمَازٌ
		إِقْشَعَرَ
إِخْرَبْجَامٌ	يُخْرَبِجِمُ	إِخْرَبْجَمٌ
		إِفْرَنْقَعٌ

#### ٤- عَيْنُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَةِ وَمَشْتَقَاتِهَا فِيمَا يَأْتِي، وَاذْكُرْ بَابَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا :

١	دَخَلَ الطِّفْلَ مَكْتَبِي وَبَعَثَرَ الكِتَابَ وَالْأَوْرَاقَ.
٢	دَغَدَغْتُ الطِّفْلَ فَضَحِكَ.
٣	أَعْطَانِي الطَّيِّبَ دَوَاءً لِلْعَرَّغَرَةِ.
٤	قَالَ تَعَالَى :
	﴿ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ [الرعد / ٢٨].
٥	وَقَالَ تَعَالَى :

﴿ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ﴾ [آل عمران / ١٨٥].

٦ في حديثٍ قُدْسِيٍّ : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم :

قال الله تعالى : يا ابنَ آدَمَ، قُمْ إِلَىٰ أَمْسِ إِلَيْكَ، وَاْمَشِ إِلَىٰ أَهْرُولِ إِلَيْكَ.  
(رواه الإمام أحمد).

٧ عن أبي عبد الله الصُّنَابِجِيِّ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

مَنْ تَمَضَّمَ وَاسْتَنْشَرَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَنْفِهِ وَفَمِهِ. (رواه الإمام أحمد).

٨ عن ابنِ عُمَرَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرِغْ. (رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد).

٩ لا بَأْسَ بِالْمُضْمَضَةِ وَالتَّبَرُّدِ لِلصَّائِمِ.

١٠ كان النَّحْوِيُّ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ الثَّقَفِيُّ يَتَقَعَّرُ فِي كَلَامِهِ. سَقَطَ يَوْمًا عَنْ حِمَارِهِ

فاجتمع عليه الناس. فقال : مالكم تَكَاكُؤُكُمْ عَلَيَّ كَتَاكُؤِكُمْ عَلَيَّ ذِي جَنَّةٍ.

إِفْرَنْقِعُوا عَنِّي. فقال الناس : دَعُوهُ فَإِنَّ شَيْطَانَهُ يَتَكَلَّمُ بِالْهِنْدِيَّةِ.

٥- (هذا هو المراقب الجديد). هنا (هو) ضميرُ فَصَلٍ. وضميرُ الفصلِ ضميرُ

رفعٍ يُؤْتِي بِهِ لِلْفَصْلِ بَيْنَ مَا هُوَ خَيْرٌ وَمَا هُوَ تَابِعٌ. وَلَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

ففي قولنا (هذا هو المراقبُ الجديدُ) (المراقب) خبر. وإذا حذفنا ضمير الفصل وقلنا (هذا المراقبُ الجديدُ) يجوز أن يكون (المراقب) بدلاً من (هذا) كأننا نريد أن نقول (هذا المراقب الجديد نَشِيط). وكذلك في قولنا (حامدٌ هو الناجحُ) (الناجح) خبر. وإذا حذفنا ضمير الفصل وقلنا (حامدٌ النَّاجِحُ) يجوز أن يكون (الناجح) نَعْتاً لـ(حامد).

إليك أمثلة أخرى لضمير الفصل :

أ	﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾
ب	﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾
ج	هذه هي السيارة.

١	استخرج ما ورد في الدرس من ضمائر الفصل.
٢	أدخل (ال) على الخبر في كل جملة مما يأتي، وأتِ بضمير فصلٍ مناسب :
أ	هذا بيت.
ب	هؤلاء ناجحون.
ج	هذه مجلة.
د	أولئك راسبات.

٦- (مِنَّا مَنْ يَرِيدُ...) هذه (مِنَ التَّبَعِيضِيَّةِ). فمعنى (مِنَّا) بعضنا. إليك أمثلة أخرى :

١	كُلُّ مَنْ هَذَا الشَّرِيدِ
٢	مِنَ الطَّلَابِ مَنْ يَعْرِفُ الْإِنْكَلِيزِيَّةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْرِفُ الْفَرَنْسِيَّةَ. وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَعْرِفُهُمَا.
٣	قال تعالى : { وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ } ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ [البقرة / ٨].
٤	وقوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ [البقرة / ٣].
٥	أنت من أحسن الطلابِ أدباً وعِلماً.

٧- (أَفَعِشْتَ فِي فَرَنْسَا؟). همزة الاستفهام تتقدّم على حروف العطف، نحو :

١ ﴿ أَوْلَمْ يَنْظُرُوا ﴾ [الأعراف / ١٨٥].



٢ ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا ﴾ [يوسف / ١٠٩].

٣ ﴿ أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ ﴾ [يونس / ٥١].

وَأَخَوَاتُهَا تَتَأَخَّرُ عَنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ، نَحْوُ :

﴿ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴾ [القيامة / ٣٥].

أَدْخِلْ وَאו الْعَطْفِ عَلَى هَاتَيْنِ الْجُمْلَتَيْنِ :

١ أَجَاءَ مَدْرَسُونَ جَدُّ؟

٢ هل هذا جائزٌ؟

٨- ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ﴾. هنا (إِذْ) مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلِ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: اذْكُرُوا.

٩- (مَوْتَى) جَمْعُ مَيِّتٍ. وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَى) (غَيْرِ مُنَوَّنٍ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ).

هات جمع الأسماء الآتية على وزن (فَعْلَى) :

مَرِيض	قَتِيل	جَرِيح	
أَسِير	صَرِيح	أَحْمَق	

١٠- (رَبِّ أَرْنِي). هنا (رَبِّ) أصله (ياربِّي) حُذِفَ منه حرفُ النِّداءِ، وبياء المتكلم. هذا مثال للمُنَادَى المُضَافِ إلى ياء المتكلم.

يجوز في يائه خمسة أوجهٍ ، وهي :

١	حَذْفُهَا مع بقاء الكسرة، نحو : يا رَبِّ. وهذا هو الأكثر.
٢	إثباتُ الياءِ ساكنةً، نحو : يارَبِّي. هذا دونَ الأولِ في الكثرة.
٣	إثباتُ الياءِ مفتوحةً، نحو : يارَبِّي.
٤	قَلْبُ الياءِ أَلِفًا، نحو : يارَبَّا. وقد تلحَّظُها هاءُ السكتِ عند الوقفِ، نحو :
	يا رِبَّاهُ
٥	قَلْبُ الياءِ أَلِفًا، وحذفُها، والاستِغناءُ عنها بالفتحة، نحو : ياربِّ.

يُجمَعُ هذه الأوجهُ قولنا : رَبِّ، رَبِّي، رَبِّ، رَبَّا، رَبِّي.

١١ - ﴿ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ . إذا كان جوابُ الشرطِ جملةً اسميةً وجب اقترانه بالفاء كما علمت . ويجوزُ إقامةُ (إذا الفجائية) مقامَ الفاء .

١٢ - ﴿ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ ﴾ . المضارع المجزوم بالسكون والأمر المبني عليه من الفعلِ المُضَعَّفِ يجوزُ فيهما الإدغامُ والفكُّ، نحو:

اشْدُدْ

شُدَّ

لم يشدُدْ

لم يشُدَّ

وفي التنزيل : ﴿ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴾ [طه / ٢٧] .

١٣ - ما نوعُ (ما) في (كما يتكلم أهل فرنسا) ؟

١٤ - ما مفرد (الجلود) ؟

لَانَ

اسْتَبْشَرَ

تَقَعَّرَ

اسْتَنْشَرَ

١٦ - (ما لم يُغْرِغْ) أي مُدَّةَ عَدَمِ الغرغرة. هذه **ما** المصدرية الظرفية. هـ  
أمثلة أخرى.

أ سَيَبْقَى الإسلامُ ما بَقِيَ العالَمُ أي مُدَّةَ بقاءِ العالَمِ.

ب أَطِيعُونِي ما أَطَعْتُ اللهُ ورسولَه أي مُدَّةَ إطاعتي اللهُ ورسولَه.

ج اجلسْ في هذا الكرسيِّ ما لم يَأْتِ صاحِبُه أي مُدَّةَ عَدَمِ إتيانِ صاحِبِه.

الفعل

## الثلاثي

المزِيدُ (وله ١٢ باباً)		المُجَرَّدُ (وله ٦ أبواب)		
مازید فیہ حرف واحد :		أ	كَتَبَ يَكْتُبُ	١
سَلَّمَ	فَعَّلَ	١	جَلَسَ يَجْلِسُ	٢
أَسْلَمَ	أَفْعَلَ	٢	ذَهَبَ يَذْهَبُ	٣
جَاهَدَ	فَاعَلَ	٣	سَمِعَ يَسْمَعُ	٤
مازید فیہ حرفان :		ب	وَرِثَ يَرِثُ	٥
تَعَلَّمَ	تَفَعَّلَ	١	كَثُرَ يَكْثُرُ	٦
تَنَاوَلَ	تَفَاعَلَ	٢		
انْكَسَرَ	انْفَعَلَ	٣		
اسْتَمَعَ	اِفْتَعَلَ	٤		
احْمَرَّ	اِفْعَلَّ	٥		
مازید فیہ ثلاثة أحرف :		ج		
اسْتَقْبَلَ	اسْتَفْعَلَ	١		
احْمَارَّ	اِفْعَالَ	٢		
اعْشَوْشَبَ	اِفْعَوَعَلَ	٣		
اجْلَوَّذَ	اِفْعَوَّلَ	٤		

## الرَّباعي

المَزِيدُ (وله ثلاثة أبواب)		المُجَرَّدُ (وله باب واحد)			
ما زيد فيه حرف واحد :		أ	تَرْجَمَ	فَعَلَّ	١
تَمَضَّمَضَ	تَفَعَّلَ	١			
ما زيد فيه حرفان :		ج			
إِطْمَأَنَّ	إِفْعَلَّ	١			
إِخْرَجَمَ	إِفْعَنَلَّ	٢			